

درس كتاب

ثبات أيوب البار

أبونا صموئيل حبيب

ملخص الوعظة عن سفر أيوب 

- من أوائل الأسفار اللي اتكتبت في الكتاب المقدس
أول الأسفار الشعرية
- كتبه موسى النبي
- يرجح أن أيوب عاش في زمن أبونا يعقوب ابن إبراهيم
قدّم نوع واحد من الذبائح: ذبيحة محرقة ... إذاً كان قبل الناموس

- كلمة أيوب جاية من يتوب ... يعني يرجع و يتوب
- الكتاب يشهد عن أيوب بأنه: كاملاً مستقيماً يتقي الله و يحيد عن الشر (أيوب 1)

طيب ليه التعب و الآلام يا رب؟

? لماذا الألم؟

- نفس السؤال إحنا بنسأله: ليه يا رب تسمح بالضيق في حياتنا؟

الفكرة إنه عشان تبني مبنى كبير و فخم و ثابت بيحتاج سنين كثير ... فما بالك ببناء نفس بشرية؟
البناء بيأخذ وقت و مجهود و تعب

- إحنا عندنا عيوب و خطايا خطيرة إحنا مش واخدين بالناس منها ... لازم نتنقى منها ... أمراض خبيثة مش حاسين بيها لكنها قاتلة
- دي كانت مشكلة أيوب (أيوب 1 : 5) ... أصعد محرقات عن أولاده ... قال: ممكن يكونوا بيغلطوا فقدّم ذبائح عنهم (مش عن نفسه) ... **كان حاسس إنه بار**
- للأسف دي نفس الخطية المنتشرة عندنا ... كل واحد حاسس إنه بار و بيحاسب و يقيّم الناس

ربنا كان حنين مع أيوب ... أعطاه الألم عشان يرجع إليه ... و بينيه و يديله خير أكثر ... زي كثير فينا

- الألم: بيعلمنا الرجوع إلى الله (ادعوني في وقت الضيق, أنقذك فتمجّدني) ... و يبعد الإنسان عن الخطية

! أليهو بن برخئيل

- في إصحاح 32 بنسمع عن أليهو بن برخئيل البوزي من عشيرة رام:
 - أليهو معناها (هو الله)

- برخئيل معناها (ملكوت الله)
- البوزي معناها (المحتقر)
- رمز للسيد المسيح المحتقر في عيون الناس
- قال لهم: الأيام تتكلم و كثرة السنين تظهر حكمة ... يعني ماتنظروش تحت رجليكم, اصبروا
- تجربة أيوب كانت صعبة جداً ... في أملاكه و أمواله و أولاده و صحته ... حتى زوجته يأست و كلمته كلام صعب ... و كلها ورا بعض على طول
- أيوب كان رده: الرب أعطى و الرب أخذ, فليكن اسم الرب مباركاً
- ده بان في الآخر: تعزيات رائعة في النهاية لأيوب

ورد الرب سبي أيوب لما صلى لأجل أصحابه, وزاد الرب على كل ما كان لأيوب ضعفاً. فجاء إليه كل إخوته وكل أخواته وكل معارفه من قبل, وأكلوا معه خبزا في بيته, ورثوا له وعزوه عن كل الشر الذي جلبه الرب عليه, وأعطاه كل منهم قسيطة واحدة, وكل واحد قرطا من ذهب. وبارك الرب آخرة أيوب أكثر من أولاه. وكان له أربعة عشر ألفاً من الغنم, وستة آلاف من الإبل, وألف فدان من البقر, وألف أتان. وكان له سبعة بنين وثلاث بنات.

— أيوب 42 : 10 ل 16

أسماء بنات أيوب

- ربنا أعطاه الضعف في كل حاجة في البقر و الجاموس و الإبل ... إلا أولاده و بناته, أعطاه زيهم دي دلالة طبعاً إن اللي سبقونا ماماتوش بل موجودين في السماء
- بنات أيوب (أجمل جميلات الأرض):

1. يميعة

(يمامة): المؤمنون في الكنيسة (العصفور وجد بيته و اليمامة مكان لتجد أفرأها ... مذاحك يا رب)

- اليمامة بتخاف من الإنسان و الثعبان و الفأر ... بيت ربنا هو اللي بيحميها
- الإنسان: الكاهن كان بيدخل مرة واحدة لقدس الأقداس في السنة

- التعابين بتترعب من البخور ... لا يمكن ثعبان (شيطان) يدخل الهيكل
- الفيران بتخاف من اللحم المشوي ... برضه مايقربش ناحية الهيكل عشان الذبائح
- اليمامة بتضع أفرانها في الهيكل و هي محمية و في أمان

الكنيسة هي السفينة اللي فيها النجاة في العالم (فُلك نوح)

2. قُصِيعة

ده اسم مصري معناه (نبات الحنّة)

- الحنّة استخدمها في ليلة الفرح ... زي العروس المنتظرة العريس السماوي
- الخطيب و الخطيبة بيبقوا في حالة شوق لبعض

3. قرن هفوك

القرن ده اللي بيبقى فيه الزيت ... و هفوك = الكحل

- رؤيا 3 : 18 ... كحل عينيك لكي تبصر (الاستنارة)
- إحنا فينا الروح القدس ... اللي بيعلمنا عظمة بنوتنا لله و النعمة اللي إحنا فيها

ربنا يدّينا نكون محميين فيه ... فرحانين و مستنيينه ... مستنيرين بروحه القدوس 

... ربنا يدّينا ثبات أيوب البار